البساط السحري

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 15/11/2015

"وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا"..

فداخل النعمة الواحدة نعم كثيرة.. لا تعد ولا تحصى..

الأنعام.. نعمة عظيمة.. تضم نعمًا يضيق المجال عن حصرها..

لعلّ من أهمّها أنها تحملنا وتنقلنا إلى وجهاتنا.. القريبة والبعيدة..

فكيف إن حملتنا رقميًّا؟!..

لا تتعجب.. فالنسيج الرقمي القرآني لا تنقضي عجائبه..

هلمّ بنا إلى "الحاقَّة" محمولين، ليس على ظهور الأنعام كوسيلة للنقل سخّرها اللّه لنا..

وإنَّما على بساط من نور تتفضَّل به علينا "الأنعام" كسورة كريمة من سور القرآن العظيم

فتأمّل هذه الآية الكريمة من سورة الأنعام:

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام

تأمّل كلمة (قَبْلِكَ) في هذه الآية ترتيبها رقم **137** من بداية السورة

احتفظ بالعدد **137** لأهميّته وسوف نعود إليه بعد قليل!

ما هي الكلمة التي تأتي بعد كلمة (قَبْلِكَ) مباشرة؟ إنها كلمة (فَحَاقَ)!

كلمة (فَحَاقَ) هي الكلمة رقم 138 من بداية السورة، وهذا العدد = 69 + 69

ماذا يعني ذلك؟! سورة الحاقة ترتيبها في المصحف رقم 69

وأوّل مرّة ترد كلمة (حاق) في المصحف جاءت في هذا الموضع من سورة الأنعام!

فتأمّل كيف يتعامل النظم القرآني مع ظاهر اللفظ كما يتعامل مع معناه في الوقت نفسه!

لفظ (حاق) في آية الأنعام يختلف في معناه عن لفظ (الحاقّة) في سورة الحاقّة!

لقد ورد لفظ (حاق) في القرآن الكريم 12 مرّة، وآخر مرّة جاء في سورة الحاقة!

لقد ورد لفظ (حاق) قبل سورة الحاقة 9 مرّات في 9 آيات:

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام

وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (8) هود

فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (34) النحل

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (41) الأنبياء

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (48) الزمر

فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ (45) غافر

فَلَمَّا جَاءتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (83) غافر

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (33) الجاثية

وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (26) الأحقاف

الْحَاقَّةُ (1) مَا الْحَاقَّةُ (2) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ (3) الحاقة

عدد كلمات هذه الآيات التسع التي جاءت **قبل** سورة الحاقة = 137 كلمة!

عجيب! هل تذكر هذا العدد؟

أعيد للأهميّة..

أوّل مرّة يرد لفظ (حاق) في المصحف جاء في هذه الآية:

وَلَقَدِ أستهزئ بِرُسُلٍ مِن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام

كلمة (قَبْلِكَ) هي الكلمة السابقة لكلمة (فَحَاقَ) مباشرة في الآية!

كلمة (قَبْلِكَ) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 137 من بداية سورة الأنعام!

ورد لفظ (حاق) **قبل** سورة الحاقة في 9 آيات مجموع كلماتها = 137 كلمة!

توقف كثيرًا عند كلمة (قَبْلِكَ) فهي تحمل معنًى عميقًا جدًّا، يؤكد أن الأرقام والأعداد في القرآن الكريم ليست بكماء خرساء، وإنما تتفاعل مع المعنى في أدق تفاصيله!

علاقات عنكبوتية..

تأمّل هذه الآية من سورة النحل:

فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (34) النحل

كلمة (حَاقَ) تتوسط الآية تمامًا 20 حرفًا قبلها، و20 حرفًا بعدها!

كلمة (وَحَاقَ) في هذه الآية ترتيبها رقم 414 من بداية السورة، وهذا العدد = 69 × 6

تأمّل هذه الآية من سورة الأنبياء:

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (41) الأنبياء

كلمة (فَحَاقَ) هي الكلمة رقم 433 من بداية السورة، وهذا العدد = 114 + 319

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن الكريم، ومجموع آياتها!

12 × 12

لفظ (حاق) ورد في القرآن 12 مرّة في 12 آية..

مجموع كلمات هذه الآيات 144 كلمة، وهذا العدد = 12 × 12

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 252 نقطة، ويساوي 12 × 21

تأمّل الآن أوّل آية في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف القاف لم يرد مطلقًا في هذه الآية

التاء المربوطة (ة) لم ترد مطلقًا في هذه الآية

هذه هي أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في أولى آيات القرآن **12** مرّة!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

تأمّل الآية الثانية في المصحف..

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف القاف لم يرد مطلقًا في هذه الآية

التاء المربوطة (ة) لم ترد مطلقًا في هذه الآية

هذه هي أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في ثاني آيات القرآن **12** مرّة!

سبحان الله! النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

انتقل معي إلى الآية رقم 12 من بداية المصحف..

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) البقرة

العجيب أن أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة!

انتقل معي إلى السورة رقم 12 في ترتيب المصحف (سورة يوسف)..

تأمّل هذه الآية من سورة يوسف..

وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ (20) يوسف

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة!

وهذه هي أوّل آية في سورة يوسف تتكرّر فيها أحرف لفظ (الحاقة) 12 مرّة

تأمّل هذه الآية من سورة يوسف أيضًا..

ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ (49) يوسف

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة!

وهذه هي آخر آية في سورة يوسف تتكرّر فيها أحرف لفظ (الحاقة) 12 مرّة

العجيب أن مجموع رقمي الآيتين = **69**

69 هو ترتيب سورة الحاقة في المصحف!!

لا تغادر يوسف..

تأمّل أوّل آية في سورة يوسف..

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (1) يوسف

وتأمّل ثاني آية في سورة يوسف..

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2) يوسف

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في الآية الأولى 16 مرّة!

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في الآية الثانية 20 مرّة!

تأمّل العددين 16 و20 جيّدًا..

وتأمّل أوّل آية في سورة يوسف تتكرّر فيها أحرف لفظ (الحاقة) 12 مرّة..

وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ (20) يوسف

هذه الآية رقمها 20 ولكن هل تعلم ما هو ترتيبها من بداية المصحف؟

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف = **1616**

تأمّل هذا العدد جيّدًا فلن أعلّق عليه بل أترك لك التعليق!

الآن انتقل إلى السورة التالية لسورة يوسف مباشرة (الرعد)..

تأمّل الآية رقم 16 من سورة الرعد..

قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (16) الرعد

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة!

تأمّل الآية رقم 12 من سورة الرعد نفسها..

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ (12) الرعد

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **24** مرّة!

والآن تأمّل الآية رقم 24 من سورة الرعد نفسها..

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (24) الرعد

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

تأمّل هذا التناظر العجيب!!

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت **12** مرّة في الآية رقم **24**

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت **24** مرّة في الآية رقم **12**

وفي جميع الأحوال فإن العدد 24 يساوي **12** + **12**

إنه النسيج الرقمي القرآني المذهل!

تأمّل من جديد..

تأمّل أوّل آية يرد فيها لفظ (حاق)..

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام

هذه الآية جاءت في سورة الأنعام.. السورة رقم 6 في ترتيب المصحف

وهناك 6 أحرف في هذه الآية تكرّر كل واحد منها 4 مرّات..

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = **114**

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!

مجموع تكرار هذه الأحرف الستة في الآية 24، وهذا العدد يساوي **12** + **12**

تأمّل أوّل 24 حرفًا من بداية الآية..

الحرف رقم 24 من بداية الآية هو آخر حرف في كلمة (فَحَاقَ)!

ولكن لماذا تكرّر كل واحد من هذه الأحرف الستة 4 مرّات؟!

تأمّل آخر آية يرد فيها لفظ (الحاقة) في القرآن..

وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ (3) الحاقة

هذه الآية عدد كلماتها 4

هذه الآية عدد النقاط على حروفها 4

هذه الآية عدد حروفها 16 حرفًا، ويساوي 4 × 4

أحرف لفظ (الْحَاقَّةُ) تكرّرت في هذه الآية 16 مرّة، ويساوي 4 × 4

نظم رقمي قرآني عجيب!

إلى الحاقّة..

انتقل الآن إلى سورة الحاقة وتأمّل..

هذه هي الآية رقم 12 من سورة الحاقّة..

لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ (12)

وهذه هي الآية رقم 13 من سورة الحاقّة..

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (13)

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت **13** مرّة في الآية رقم **12**

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت **12** مرّة في الآية رقم **13**

تأمّل هذا التناظر العجيب!!

مجموع كلمات الآيتين = 12

مجموع حروف الآيتين = 52

12 هو تكرار لفظ (حاق) في القرآن!

52 هو عدد آيات سورة الحاقة نفسها!

هندسة رقمية قرآنية مذهلة!!

تأمّل من جديد..

ورد لفظ (حاق) في 12 آية..

في هذه الآيات هناك 4 أحرف لم ترد مطلقًا

وهذه الأحرف هي:

حرف الثاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4

حرف الضاد، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

حرف الطاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16

حرف الظاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة = 52، وهذا هو عدد آيات سورة الحاقّة!

والعجيب أن 52 هو أيضًا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الحاقة)!!

تأمّل..

ورد لفظ (حاق) في القرآن 12 مرّة في 12 آية

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12، وورد في هذه الآيات 25 مرّة

هناك 4 أحرف لم ترد في هذه الآيات مطلقًا، ولكنها وردت في سورة الحاقّة 25 مرّة!

تأمّل هذا التشابك المذهل في العلاقة بين حروف القرآن الكريم!

تأمّل..

ورد لفظ (حاق) في القرآن 12 مرّة في 12 آية

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، ومجموع تكراره في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 51

حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، ومجموع تكراره في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 51

حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22، ومجموع تكراره في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 51

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 52، وهذا هو عدد آيات سورة الحاقّة!

تأمّل..

ورد لفظ (حاق) في القرآن 12 مرّة في 12 آية

مجموع تكرار حرف الواو في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 130

مجموع تكرار حرف الحاء في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 35

مجموع تكرار حرف الياء في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 111

هذه هي أحرف لفظ (وحي) تكرّرت في هذه الآيات وفي سورة الحاقة 276 مرّة، وهذا العدد = 23 × 12

انتبه إلى أن اللّفظ هو (وحي)، وأن عدد أعوام الوحي 23 عامًا!

تأمّل..

ورد لفظ (حاق) في القرآن 12 مرّة في 12 آية

مجموع تكرار حرف الراء في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 51

مجموع تكرار حرف السين في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 46

مجموع تكرار حرف الواو في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 130

مجموع تكرار حرف اللام في هذه الآيات وفي سورة الحاقة = 151

هذه هي أحرف لفظ (رسول) تكرّرت في هذه الآيات وفي سورة الحاقة 378 مرّة، وهذا العدد = 63 × 6

63 هو عدد أعوام عمر الرسول -صلى الله عليه وسلّم-!

ورد لفظ (حاق) في القرآن 12 مرّة في 12 آية

حرف الدال هو الحرف الوحيد الذي تكرّر في هذه الآيات 12 مرّة!

حرف الدال هو الحرف الوحيد الذي تكرّر في سورة الحاقّة 12 مرّة!

ولكن لماذا حرف الدال دون سواه من الحروف؟

حرف الدال تكرّر من بعد سورة الحاقّة حتى نهاية المصحف 384 مرّة!

وهذا العدد = 8 × 8 × 6، وهذا العدد يساوي أيضًا 12 × 32

وانتبه إلى أن حرف الدال هو الحرف رقم 8 في قائمة الحروف الهجائية!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

انتبه إلى النمط الثاني جيِّدًا 12 × 32

لعلّك فهمت العلّة من وجود العدد 12 هنا ولكن ما هو مبرّر وجود العدد 32؟

سوف أعرض عليك الإجابة، ولكني على يقين بأنك لا تتوقعها؟!

تأمّل الإجابة..

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

هذه هي أحرف لفظ (دال)، وهي أحرف لفظ (الدال) أيضًا!

العجيب أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 32

أرأيت عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية، وكيف أنها أكبر مما تتخيّل!

تأمّل أوّل آية في سورة الحاقة: الْحَاقَّةُ (1)

ترتيبها من بداية المصحف رقم 5324، وهذا العدد يساوي 11 × 11 × 11 × 4

هذه الآية جاءت قبل 912 آية من نهاية المصحف، وهذا العدد يساوي 114 × 4 × 2

تأمّل هذه الآية وتعجَّب من نظامها الفريد:

خُذُوهُ فَغُلُّوهُ (30) ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ (31) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (32)

الآية الأولى تتشكّل من كلمتين (خُذُوهُ فَغُلُّوهُ).

الكلمة الأولى تنتهي بحرف الهاء، والكلمة الثانية تنتهي بحرف الهاء أيضًا!

حرف الهاء تكرّر في سورة الحاقة 53 مرّة

قد تتفاجأ إذا علمت أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5353 .. فتأمّل!

هذه الآية برغم صغرها، فإنها تقوم على نظام رقمي عجيب!

تأمّل الترتيب الهجائي لحروف هذه الآية:

الحرف	ترتيبه الهجائي
خ	7
ذ	9
و	27
ه	26
ف	20
غ	19
ل	23
و	27
ه	26
المجموع	**184**

تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لحروف هذه الآية 184، وهذا العدد يساوي 114 + 70

العدد 114 يشير إلى مجموع سور القرآن الكريم، فإلى ماذا يشير العدد 70؟

تأمّل مضمون الآية الثالثة: ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (32)

نظام مُحكم..

تتوزّع حروف القرآن الكريم داخل السور والآيات والكلمات وفق نظام محكم من الصعب الإحاطة بكل أبعاده..

ومتى تجلّى لنا بصيص من ملامح هذا النظام أبهرنا وشدّ انتباهنا!

ومثال على ذلك سوف أعرض عليك، فيما يلي، أمرًا دقيقًا جدًّا قد يصعب عليك تصديقه ولكنها الحقيقة!

فتأمّل هذه الآيات الثماني من سورة الحاقة:

الْحَاقَّةُ (1)

مَا الْحَاقَّةُ (2)

إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ (20)

يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ (27)

ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ (31)

لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ (37)

لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (45)

وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ (51)

ما هو القاسم المشترك بين هذه الآيات الثماني؟!

هناك 3 أحرف، وهي الراء والعين والفاء لم ترد في أيّ من هذه الآيات الثماني!

وهذه الحالة لا تنطبق إلَّا على هذه الآيات الثماني فقط دون غيرها، وجميع الآيات المتبقية من سورة الحاقة، وعددها 44 آية فيها واحد أو أكثر من هذه الأحرف الثلاثة!

مجموع حروف هذه الآيات الثماني 111 حرفًا!

فإذا أضفت إلى مجموع حروف هذه الآيات عدد الأحرف الثلاثة يكون الناتج **114**

وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

ولكن تمهَّل.. فليس هذا ما أرمي إليه!

تأمّل نمط تكرار هذه الأحرف الثلاثة في سورة الحاقة:

حرف الراء تكرّر في سورة الحاقة 38 مرّة!

حرف العين تكرّر في سورة الحاقة 38 مرّة!

حرف الفاء تكرّر في سورة الحاقة 38 مرّة!

مجموع تكرار هذه الأحرف الثلاثة في سورة الحاقة 38 + 38 + 38 = **114**

وهذا هو عدد سور القرآن!

أمر مذهل..

سوف أعرض أمامك الآن أمرًا مذهلًا..

قد يصعب عليك تصديقه ولكنه الحق الذي لا ريب ولا لبس فيه..

أنت تذكر العدد 12 وعلاقته بسورة الحاقّة..

هذه هي الآية الأولى من سورة الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

وهذه هي الآية الأولى من سورة الأنبياء..

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ (1) الأنبياء

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

وهذه هي الآية الأولى من سورة الواقعة..

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (1) الواقعة

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

وهذه هي الآية الأولى من سورة الملك..

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1) الملك

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

وهذه هي الآية الأولى من سورة الانشقاق..

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ (1) الانشقاق

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

وهذه هي الآية الأولى من سورة الغاشية..

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (1) الغاشية

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

وهذه هي الآية الأولى من سورة البلد..

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ (1) البلد

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

وهذه هي الآية الأولى من سورة العلق..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

الآن لديك 8 سور من سور القرآن تكرّرت أحرف لفظ (الحاقة) في الآية الأولى منها 12 مرّة!

وللعلم فإنه لا توجد أي سورة أخرى تكرّرت أحرف لفظ (الحاقة) في أولى آياتها 12 مرّة باستثناء هذه السور!

ما العجيب في ذلك؟!

أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في هذه الآيات **96** مرّة!

الآن تأمّل تراتيب هذه السور الثماني في المصحف..

السورة	ترتيبها
الفاتحة	1
الأنبياء	21
الواقعة	56
الملك	67
الانشقاق	84
الغاشية	88
البلد	90
العلق	96
المجموع	**503**

تذكّر أن أحرف لفظ (الحاقة) تكرّرت في الآيات الأولى من هذه السور**96** مرّة!

وانتبه إلى أن السورة الأخيرة في القائمة وهي سورة العلق ترتيبها في المصحف رقم **96**

والآن تأمّل المفاجأة التي لا أظنك تتوقّعها بأي حال..

تأمّل مجموع ترتيب هذه السور فهو يساوي 503

وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **96**

سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!

تأمّل عظمة النسيج الرقمي القرآني!

تأمّل هذه السور وهي تبدأ بأولى سور القرآن!

تأمّل هذه السور وهي تختتم بأوّل سورة نزلت من القرآن!

سبحانك ربي جلّت قدرتك!

تقول الأرقام بلسان الحال إنَّ القرآن كلام اللَّه عزّ وجلّ!

بينما يؤكِّد القرآن بلسان المقال هذه الحقيقة المطلقة!

من يطّلع على هذه الحقائق، ولا يؤمن بأن هذا القرآن هو كلام اللَّه عزّ وجلّ فإنه أحد اثنين:

إما أنه مكابر عَلِم الحق، ولكنه جحده وظل على كبره وعناده، وهذا الصنف قال عنه القرآن:

قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (33) الأنعام

وإما أن يكون جاهلًا لا عقل له، حتى لو بدا للناس أنه عالم، وهذا الصنف قال عنه القرآن:

ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (18) الجاثية

فالصنف الأوّل: يعلم الحق، ولكنه لا يعرف عاقبة جحوده

والصنف الثاني: لا يعلم الحق، ولا يعلم عاقبة جهله بالحق

انج بنفسك.. ولا تكن من أي من الفريقين..

واتبع شهادة الأرقام بأن هذا القرآن كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).